مقدمة: سيكولوجية العلاقات الإنسانية يستهل جيرجين وجيرجين (1981) كتابهما في علم النفس الاجتماعي بثلاثة نماذج واقعية تجسد سطوة العلاقات الإنسانية على السلوك الفردي. ودونا التي رهنت حياتها لوعدٍ قطعته لوالدها الراحل، بل نحن نتاج تفاعلاتنا مع الآخرين. بل هي المختبر الحقيقي لعلم النفس الاجتماعي. * لماذا يغلب العاطفي على العقلاني في قراراتنا المصيرية؟ * كيف يوجه الآخرون (سواء كانوا حاضرين أو غائبين) بوصلة أهدافنا؟ * لماذا تتباين ردود أفعال البشر تجاه مواقف الالتزام أو الخيانة؟ بهدف تفكيك تعقيدات السلوك اليومي وتحسين جودة التفاعل الإنساني في مجتمعاتنا. أبرز النقاط الجوهرية حول مفهوم علم النفس الاجتماعي ودوره في فهم حياتنا اليومية: 1. تعريف علم النفس الاجتماعي * فعلياً: (أشخاص حقيقيون نتفاعل معهم). * متخيلاً: (توقعاتنا لردود فعل المجتمع أو القيم التي استوعبناها). 2. أهمية "الثقافة" والمعاني المشتركة * السلوك الإنساني ليس مجرد رد فعل آلي، بل هو نتاج للانتماء الثقافي والاجتماعي. * تتداخل حدود هذا العلم مع علم الاجتماع والأنثروبولوجيا لأن منبعها واحد وهو الفلسفة، تتنوع علاقاتنا اليومية وتؤثر في تشكيل شخصيتنا: * علاقات عابرة: (بائع، عابر سبيل) تمنحنا إحساساً بالوجود والرضا الاجتماعي. * علاقات مهنية ودراسية: (زملاء العمل) تفاعلات يومية منتظمة. * علاقات خاصة وعميقة: (الوالدين، 4 دور الآخرين في التوازن النفسي * التنشئة الاجتماعية: الأسرة والمدرسة يدربون الفرد على التوافق مع ثقافة المجتمع، * الدعم النفسي: الحديث مع المقربين يبدد المخاوف والقلق ويريح الإنسان من الأعباء النفسية، يشير النص إلى أننا جميعاً نمارس علم النفس الاجتماعي بـ الحدس (Intuition)، * المتخصص: يستخدم المنهج العلمي والشواهد التجريبية لتقديم تفسيرات موضوعية بعيدة عن الانحياز، 6. المعايير الاجتماعية وضبط السلوك علم النفس الاجتماعي يفسر لماذا نلتزم بالكياسة مع الأبوين بينما قد نخرق بعض المعايير وسط الحشود أو الزحام غير المنظم. لا يكتفي علم النفس الاجتماعي بالملاحظة العابرة، * تطور النظرية: صياغة تفسيرات منطقية "لماذا" تحدث الظواهر الاجتماعية باستخدام مفاهيم سيكولوجية (كالاتجاهات والتوقعات). * تشجيع الفعل الاجتماعي: تطبيق النتائج في الواقع العملي لمساعدة صناع القرار وحل المشكلات المجتمعية. يهتم العلم بدراسة التفاعل الإنساني في سياقات واسعة، * التأثير الاجتماعي: الإقناع، * العلاقات بين الجماعات: التمييز العنصري، * السلوك الجماعي: سلوك الحشود، * العوامل البيئية: الضغوط النفسية (Stress) وتأثير البيئة الفيزيقية على السلوك. تتنوع المناهج البحثية ولكل منها مميزاته وعيوبه: * التجارب المختبرية (Laboratory): توفر دقة عالية في ضبط المتغيرات، لكن يصعب تعميم نتائجها على الحياة اليومية. لإجراء بحث علمي رصين، * المتغير المستقل (Independent): هو العامل الذي نتحكم به لنرى تأثيره (مثل: نوع برامج التلفزيون). يؤكد النص أن علم النفس الاجتماعي ليس جزيرة منعزلة، بل هو علم متداخل بشكل لا ينفصل مع علوم أخرى كعلم الاجتماع، مناهج البحث الأساسية * التجربة المختبرية (Laboratory Experiment): * الدراسات الميدانية (Field Research): تجمعات). والمسوح والاستبيانات. * تشمل التجربة الطبيعية (مثل دراسة الجماعات الروحية) والتجربة الميدانية (مثل مراقبة سلوك المشاة عند إشارات المرور). ثانياً: أنواع الصدق في التجارب (2 (Validity. الصدق الظاهري: مدى إمكانية الحصول على نفس النتائج إذا استخدمنا إجراءات أو أدوات قياس مختلفة. ثالثاً: تحليل البيانات (Data Analysis) * يعتمد علم النفس الاجتماعي بشكل كبير على التحليل الإحصائي الكمي. * يستخدم أدوات أكثر تعقيداً مثل الارتباط (Correlation) وتحليل التباين (ANOVA). رابعاً: الاعتبارات الأخلاقية (المعايير الأربعة)

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي